

Distr.: General
2 June 2000
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة ٢٤

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد زاكيوس (قبرص)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/١٥.

البند ٩١ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

بفضل اتفاق جرى توقيعه مع شركات بث برتغالية، بُثت تلك المعلومات أيضا إلى بلدان أوروبية عديدة وإلى تيمور الشرقية.

٤ - ومضى يقول إن هناك حاجة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة لإيصال رسالة الأمم المتحدة، وتشكل الإنترنت وسيلة ناجحة للغاية في أداء هذه المهمة. وتشيد البرازيل بما تقوم به إدارة شؤون الإعلام من عمل في تطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب، وبالمحتوى الثري والوافي للموقع، وبسهولة الوصول إليه. ويدلل العدد الهائل للزيارات التي يتلقاها الموقع يوميا على الاهتمام البالغ من جانب الجمهور بعمل الأمم المتحدة. كما تجدر الإشارة إلى ما يضمه الموقع من وصلات رابطة بصفحات أخرى تتناول علاقات الأمم المتحدة بالمجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية، وهي علاقات سيتعين أن تولي لها الأمم المتحدة عناية خاصة في القرن الحادي والعشرين.

٥ - وفيما يتعلق بمحتوى الموقع، قال المتكلم إنه سيكون من الملائم لو جرى استخدام الموقع في بث معلومات عن المعاهدات وغيرها من الاتفاقات الدولية، وتضمينه آليات للبحث تيسر عمل بعثات الدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة والباحثين الأكاديميين. كما أنه لكي تكتسب المنظمة طابعا يتسم بمزيد من الديمقراطية والشفافية، تلزم زيادة عدد القرارات والبيانات المتاحة في الموقع وتيسير وصول المستعملين إلى تلك المعلومات.

٦ - ومن جهة أخرى، ومن أجل تحسين تدفق البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة، من المهم أن يُراعى، فضلا عن الوسائل التكنولوجية ومسائل التنظيم، شكل المعلومات والاستراتيجية المتبعة في توجيهها وتوزيعها. وتدعو البرازيل لجنة الإعلام إلى أن تقوم، في السنوات القادمة، ببحث محتوى الموقع من المعلومات، آخذة في اعتبارها ضرورة حماية

١ - السيد تروينجو (البرازيل): قال إن وفده ينضم إلى البيان الذي أدلى به ممثل المكسيك باسم مجموعة ريو وإلى البيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٢ - وأضاف أن البرازيل تتابع عن كثب عملية إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وترى أنه ينبغي، كما قالت الجمعية العامة، معالجة المسألة من خلال بحث كل حالة على حدة، مع مراعاة آراء البلدان المضيفة وضرورة أن تتمتع مكاتب الإعلام بالاستقلال في أداء مهامها. وفيما يتعلق بمركز الإعلام في ريو دي جانيرو، قال إن البرازيل ترحب بقرار الأمين العام تعيين السيد كارلوس دوس سانتوس مديرا للمركز.

٣ - وتطرق إلى ناحية أخرى فقال إن البرازيل تؤكد أهمية استخدام وسائل الاتصال التقليدية لتوصيل رسالة الأمم المتحدة. فالمواد التي تبث عبر الإذاعة لها فائدتها الخاصة، حيث أن بإمكانها أن تصل إلى أقصى مناطق الكرة الأرضية كما أنها وسيلة اقتصادية جدا. وفي هذا الصدد، ترحب البرازيل ترحيبا خاصا بنتائج الاتفاق الذي وقعته هيئة الإذاعة البرازيلية مع إذاعة الأمم المتحدة والذي يقضي ببث برامج إذاعية باللغة البرتغالية إلى عدد كبير من المستمعين في البرازيل، وذلك عن طريق شبكة استقبال بإمكانها أن تضم نحو ٢٠٠٠ محطة إذاعية في البلد بأكمله. والمعلومات التي سُبِّثت بالبرتغالية من خلال تلك الخدمة لن تفيد البرازيل وحدها، ولكن من الممكن الاستفادة منها أيضا في جميع البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. فضلا عن ذلك، فإنه

لا تزال تستخدمها، وبخاصة الإذاعة. ومن الأمور المشجعة أنه قد جرى التأكيد، في كل من تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها الحادية العشرين وتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام، على أنه ينبغي الاستمرار والتوسع في استخدام الوسائل التقليدية. وأعرب عن أمله في أن يبدأ تنفيذ المشاريع التجريبية المتوخاة في هذا الصدد في أكثر المناطق احتياجا إليها، أي في البلدان النامية.

١١ - وفيما يتعلق بعملية إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الخارجية للبرنامج الإنمائي، قال إن تترانيا تؤيد أن يجري ذلك بصورة انتقائية. فالأحوال تتباين كثيرا من بلد لآخر. ففي تترانيا، مثلا، يعمل مكتب الأمم المتحدة للإعلام بتوجيه من الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي دون أن يكون مندمجا اندماجا رسميا. ولم تسفر عملية الإدماج، في حالات أخرى، عن نتيجة مثمرة كما قلت كثيرا الخدمات التي تقدمها بعض المراكز التي جرى دمجها، الأمر الذي أثار قلقا شديدا إزاء اتباع هذه السياسة. وإذا ما جرى المضي قدما بعملية الإدماج دون بحث الظروف الفعلية السائدة في كل بلد، فقد يؤدي ذلك إلى تقليل كفاءة المراكز. ومن المفضل أن تجرى مشاورات مستفيضة قبل الإدماج مع حكومات البلدان المضيقة. وإذا كان من الممكن أن تعزز هذه العملية الصورة الموحدة للأمم المتحدة على أرض الواقع وأن تتيح المجال لتحقيق وفورات، فإن العقبة الرئيسية لا تزال تتمثل في تخصيص الموارد؛ فبإمكان هذه المراكز، إذا ما توافر لها ما يكفي من الموارد المالية والبشرية، حل معظم مشاكلها وأداء عملها على الوجه المطلوب.

١٢ - السيد مون (جمهورية كوريا): قال إن ما للتدفق الحر للمعلومات من أثر لم يسبق له مثيل على حياة جميع سكان العالم، نتيجة للتقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجعل لزاما على الأمم المتحدة أن تزيد من اهتمام الجمهور بأنشطتها العديدة وأن تعمل على فهم

الصورة العامة للأمم المتحدة ومصادقيتها. وقد آن الأوان لبث معلومات على نطاق واسع تدعم الاعتقاد بأن العالم الذي تحافظ فيه الأمم المتحدة على نشاطها وصلابتها ينبغي أن يكون عالم أفضل.

٧ - السيد موانديمبوا (جمهورية تترانيا المتحدة): قال إن بلده ينضم لموقف مجموعة الـ ٧٧ والصين وأشد بالعمل الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في مجال الإعلام.

٨ - وقال إن جمهورية تترانيا المتحدة، وهي أحد البلدان النامية، ترى أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بدور قيادي في مساعدة البلدان النامية في ميدان المعلومات. فالعالم يتغير بسرعة كما تتجاوز تكنولوجيا الاتصال الحديثة حواجز الزمن والمكان. ويتحول الكوكب، مع العولمة، إلى مجتمع ضخم يغدو فيه من السخيف أن يستخدم جزء منه تكنولوجيا اتصال متقدمة بينما يضطر الذين يعيشون في الجزء الآخر منه إلى استخدام تقنيات عفا عليها الزمن. ولكي يتحقق التقدم والتنمية للطرفين يتعين أن تُزال، على سبيل الاستعجال، الفوارق بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات. وترى جمهورية تترانيا المتحدة أن الأمم المتحدة بإمكانها أن تقوم بدور مهم في هذا الصدد.

٩ - وأضاف أن العولمة والتحول إلى اقتصاد المعلومات الذي يعتمد بدرجة كبيرة على منتجات قائمة على المعرفة يؤديان إلى تردي الوضع الضعيف أصلا للبلدان النامية في الاقتصاد العالمي. والتكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات هي السبيل الوحيد الذي يمكن أن تستخدمه هذه البلدان للإسراع بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

١٠ - ومع ذلك، فإن الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لا ينبغي أن تؤدي إلى التخلي عن وسائل الاتصال التقليدية، كالإذاعة والتلفزيون، لأن أغلبية البلدان النامية

١٥ - ومع ذلك لا تزال هناك عقبات أخرى تحول دون الوصول إلى موقع الأمم المتحدة على الويب. فالقدرة على الوصول إلى المعلومات الإلكترونية تختلف اختلافاً بيناً من بلد لآخر. وينبغي ألا يألو المجتمع الدولي جهداً في سبيل تقليل الفوارق التكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وفضلاً عن ذلك، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام التقليدية، مثل المنشورات المطبوعة والإذاعة والتلفزيون، فكلها لا غنى عنها للوصول إلى قطاعات شاسعة من الجمهور الدولي.

١٦ - وفيما يتعلق بتنمية القدرة الإذاعية الدولية للأمم المتحدة، قال إن مبادرة الإدارة إلى دراسة سبل بدء مشروع تجريبي بالتعاون مع الدول الأعضاء ومؤسساتها المختصة يتطلب المشاركة النشطة من جانب الدول الأعضاء. وأعرب عن أمل جمهورية كوريا في أن تظهر بواكير ثمار هذا المشروع في العام القادم. وينبغي للأمم المتحدة، في العام القادم أيضاً، أن تستفيد على الوجه الكامل من الإمكانيات التي ستتيحها جمعية الألفية لإبراز أنشطة المنظمة. ولما كانت وسائل الإعلام الدولية ستركز اهتمامها وقتئذ على الأمم المتحدة، فإن تلك اللحظة ستكون مناسبة استثنائية للحصول على التأييد الشعبي للأمم المتحدة ولدورها الرئيسي في الشؤون العالمية. وتتعهد حكومة جمهورية كوريا في هذا الصدد بالتعاون في الاضطلاع بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة ومع لجنة الإعلام في أدائها لعملها.

١٧ - السيدة روسو (رومانيا): قالت إن حكومتها تنضم إلى البيان الذي أدلى به ممثل هولندا باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وأضافت أن رومانيا تولي اهتماماً كبيراً للأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال الإعلام، نظراً لأهمية هذه الأنشطة في تعزيز اهتمام ودعم

الجمهور لتلك الأنشطة، حيث إنه لا توجد لدى كثير من الأشخاص فكرة واضحة عن أعمال الأمم المتحدة أو عن أثر هذه الأعمال على حياتهم. ولكي تحرز أنشطة الأمم المتحدة نجاحاً، تلزم توعية الجمهور عموماً. ويرحب وفد جمهورية كوريا مع الارتياح بمبادرات الأمين العام في هذا الصدد.

١٣ - وأضاف أن إدارة شؤون الإعلام قد أحرزت، رغم ما تواجهه من قيود كثيرة، مالية ومتعلقة بالموظفين، نتائج ملموسة عديدة في جهودها الرامية إلى تحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب، ووضع نظم أكفأ لجمع وبث الأخبار وتعزيز وسائل الاتصال على الصعيدين الوطني والإقليمي. ومن خلال دائرة الأمم المتحدة للأنباء، التي بدأت عملها في أيلول/سبتمبر بهيكل يتمحور حول مركز الأمم المتحدة للإعلام الذي جرى افتتاحه مؤخراً، يستطيع صحفيو العالم أجمع الاطلاع على التطورات المتصلة بالأمم المتحدة وقت حدوثها. ومن جهة أخرى، تيسر صفحة استقبال الأمم المتحدة على شبكة الويب عمل بعثات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتمكن من زيادة كفاءة ذلك العمل. ووفقاً لما ذكرته اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها الأول عن فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، ينبغي تحويل الموقع إلى إحدى الأدوات الرئيسية لنشر المعلومات في منظومة الأمم المتحدة.

١٤ - وفيما يتعلق بمعاملة اللغات الرسمية الست على قدم المساواة في موقع الأمم المتحدة على الويب، قال إنه يرحب بالنص المنقح لمشروع القرار بـ (A/54/21/Add.1)، الذي يُطلب فيه إلى الأمين العام أن يواصل جهوده الرامية إلى تطوير وتحسين مواقع الأمم المتحدة على الويب بجميع اللغات الرسمية للمنظمة، آخذاً في اعتباره الهدف المتمثل في تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية وتحقيق هذا الهدف على نحو يحقق فعالية التكلفة مع التركيز على مضمون النص.

إلى الخبرة التي اكتسبها مركز الإعلام في بوخارست طيلة سنوات عديدة، فإن هذا الوقت يشكل فرصة ممتازة لإعادة النظر في ظروف عمل المركز.

٢١ - وأعربت عن تأييد رومانيا الشديد لتمتع جميع مراكز الإعلام بالاستقلال في عملها. وقالت إن إجراء مشاورات وافية مع حكومات البلدان المضيئة سيسهم قطعاً في أن يكون للأمم المتحدة صورة أفضل وأدق وأكثر شفافية وتساقاً. وستدرس رومانيا مع الاهتمام، في هذا الصدد، مشروع المبادئ التوجيهية الذي وضعت إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الإطار التشغيلي لمراكز الإعلام المدججة في مكاتب البرنامج الإنمائي. وقالت إن رومانيا تؤيد مشروع القرارين المقدمين بشأن المسألة قيد النظر.

٢٢ - السيد غيتاهون (إثيوبيا): قال إن وفده ينضم إلى البيان الذي أدلت به غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وأضاف أن الأمم المتحدة تواجه اليوم مشاكل كثيرة في مهمتها المعقدة المتمثلة في نشر المعلومات. وقد كان للوعلة الناجمة عن سرعة تقدم تكنولوجيا المعلومات نتائج واضحة على المنظمة، كما أدت إلى زيادة المهام الإعلامية الملقاة على كاهل إدارة شؤون الإعلام. بيد أن الإدارة تواجه عقبات عدة في أداء مهامها. ويتعين تقليل تلك العقبات لبلوغ أقصى قدر من الكفاءة في نشر المعلومات على الجمهور العالمي.

٢٣ - وفيما يتعلق بعملية دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أعرب عن أمل إثيوبيا في ألا تؤدي الصعوبات التي ذكرها الأمين العام في تقريره إلى تعريض تداول المعلومات لخطر مستمر. وفي هذا الصدد، تؤيد إثيوبيا بقوة اتخاذ تدابير عملية للتوفيق بين الرغبة في تحقيق فعالية التكلفة وضرورة الحفاظ على كفاءة عملية الاندماج. فمراكز الأمم المتحدة للإعلام

الحكومات والمجتمع المدني في العالم أجمع لأهداف السلام والتنمية وحقوق الإنسان المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

١٨ - وقالت إنه في عصر المعلومات الذي نعيشه الآن والذي تتجاوز فيه آثار التطورات التكنولوجية حدود الزمن والمكان والحدود بين البلدان، فإن للمعلومات أياً كان نوعها آثار هائلة على إدامة وتعزيز تقدم الجنس البشري وتنميته. ولهذا يلزم تدعيم ومواصلة تطوير وسائل الاتصال، سواء من حيث الجودة أو التنوع، حتى يتسنى نشر المعلومات على نطاق أوسع في جميع البلدان وتقليل الفوارق.

١٩ - وأضافت أن رومانيا ترحب بالاقتراحات التي وضعها الأمين العام بشأن سياسات وبرامج الإعلام والاتصالات بهدف بث رسائل الأمم المتحدة بصورة أقوى وتضمن تلك الرسائل وصفاً صحيحاً للأحداث والإجراءات التي تغطيها. كما أعربت عن ترحيب رومانيا بالجهود الرامية إلى إعادة توجيه عمل إدارة شؤون الإعلام والمذكورة في تقرير الأمين العام (A/54/415). وارتأت في الوقت ذاته أن هناك حاجة إلى تدعيم إدارة شؤون الإعلام لكي تستجيب على نحو أفضل لتوقعات الدول الأعضاء وسكانها.

٢٠ - وقالت إن رومانيا تؤيد بقوة أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام واعتماد ربط تلك المراكز بالحكومات ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية، وأيضاً بقطاع الأعمال التجارية الخاصة. وقد كان مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست من أوائل المراكز الإعلامية التي أنشأتها الأمم المتحدة. وهو مركز يجتذب جمهوراً عديداً ومتنوعاً. وأعربت عن ترحيب رومانيا بإنشاء مراكز جديدة في مناطق مختلفة من العالم، وخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛ إلا أنها مقتنعة بأنه ينبغي، لدى تخصيص موارد لإنشاء مراكز جديدة، مراعاة احتياجات المراكز الموجودة أصلاً. وبالنظر

النامية بنقل تكنولوجيا المعلومات والعمل على زيادة قدرتها في هذا المجال.

٢٥ - وأنهى كلامه قائلا إن إثيوبيا تولي أهمية كبيرة للدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في مجال الإعلام؛ ولكنها ترى أنه لا غنى عن اتسام المعلومات بالموضوعية وعن المساواة في نشرها. وذلك يستلزم تعزيز الهياكل الأساسية لإدارة شؤون الإعلام.

٢٦ - السيدة دو كولي-تولبرت (ليبريا): قالت إنها تنضم إلى البيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقالت إن القرن العشرين قد شهد تقدما سريعا في وسائل الإعلام والاتصال. ويحتاج مديرو القطاعين العام والخاص إلى معلومات صحيحة وكافية لتقرير السياسات التي تؤثر على مصير ملايين الأشخاص، كما أن الجمهور المزود بالمعلومات على نحو جيد في مجتمع حر، سيكون بوسعه التجاوب بصورة ذكية مع أداء حكومته. والمعارف ووسائل الاتصال الحديثة عنصران لازمان للحفاظ على هذه العلاقة السليمة بين الحكام والمحكومين.

٢٧ - وأضافت أن على الأمم المتحدة، في هذا العصر الإلكتروني الذي تسوده خصائص العولمة، أن تتزعم الجهود الرامية إلى تزويد البلدان النامية بالوسائل التي تمكنها من الوصول إلى مرتبة متساوية مع البلدان الصناعية في ميدان المعلومات والاتصالات. وقالت إن من الأمور المشجعة أن إدارة شؤون الإعلام تتعاون مع الحكومات في تنظيم حلقات دراسية وتوفير التدريب لصحفيي البلدان النامية وأشادت بالتقرير المفصل للأمين العام (A/54/415).

٢٨ - وأشارت المتكلمة إلى أن لجنة الإعلام قد طلبت في دورتها الحادية والعشرين إلى الدول الأعضاء زيادة المساعدة التي تقدمها لتطوير الهياكل الأساسية للاتصالية للبلدان النامية

هي عناصر أساسية لآلية الترويج للمنظمة على الصعيد العالمي كما أنها تؤدي مهمة حاسمة في نشر المعلومات إلى المناطق النائية من الأرض، وبالتالي فهي تساهم في تشكيل الرأي العام والتوعية بمسائل مختلفة مثل التنمية الاجتماعية، والقضاء على الفقر، والتعليم، والبيئة، والسلام والأمن. وينبغي أن تقدم الإدارة المساعدة إلى البلدان النامية كي تزداد قدرتها في مجال المعلومات وتعمل على توعية الجمهور بأنشطة الأمم المتحدة. وقال إن إثيوبيا تؤيد مبادرة إدارة شؤون الإعلام إلى توفير دورات تدريبية لصحفيي ومذيعي البلدان النامية؛ إلا أنه يلزم زيادة عدد المشاركين في هذه الدورات.

٢٩ - وأضاف أن إثيوبيا، رغم ترحيبها باستخدام الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات المتقدمة، وخاصة الإنترنت ومواقع الويب، فإنها تؤكد أيضا ضرورة إيلاء عناية لوسائل الاتصال التقليدية، لأنها لا تزال تشكل المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة إلى أغلبية البلدان النامية. وتؤدي إذاعة الأمم المتحدة دورا أساسيا في نشر المعلومات عن أنشطة المنظمة وأهدافها. وتسلم إثيوبيا بالفوائد المتعددة الأبعاد التي يمكن الحصول عليها من استخدام هياكل أساسية متطورة للاتصالات. وقد قامت الحكومة، في إطار جهودها الرامية إلى مكافحة تميش إثيوبيا في الاقتصاد العالمي، باتخاذ تدابير لتعزيز هياكلها الأساسية مجال المعلومات؛ إلا أنه على الرغم من التقدم الذي أحرز، لا يزال يلزم فعل الكثير. ويشكل الافتقار إلى الموارد المالية أحد العقبات الرئيسية في هذا المجال. وسترحب إثيوبيا بالإسهام الذي ستقدمه الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في شكل برنامج يستهدف تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في مجال التدريب وبرامج إغاثية من شأنها أن تحسن وتعزز قدرتها في مجال المعلومات، وحثت البلدان المتقدمة النمو على تقديم المساعدة إلى البلدان

٣٢ - وأضاف أنه تقع على عاتق الأمم المتحدة بشكل عام، وعلى عاتق إدارة شؤون الإعلام بشكل خاص، مسؤولية استخدام الإعلام في توضيح أهدافها وأنشطتها، خدمةً للسلام ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة. كما ينبغي أن تسعى المنظمة إلى نقل التكنولوجيا المناسبة إلى البلدان النامية والدفاع عن حقوق الشعوب الراححة تحت الاحتلال الأجنبي.

٣٣ - ومن جهة أخرى، فإن الإعلام يجب أن يعكس مواقف ومصالح غالبية أعضاء الأمم المتحدة تجاه القضايا الرئيسية التي تعالجها المنظمة؛ وينبغي ألا يصدر عنها آراء شخصية أو مواقف سياسية ضيقة من شأنها أن تزيد الضرر الذي يقع على المنظمة فيما يتعلق بهيئتها ومصادقيتها ويخيب الآمال التي عُلمت عليها.

٣٤ - وقال المتكلم إن إدارة شؤون الإعلام قد حققت إنجازات كثيرة، ولكن لا تزال هناك أوجه نقص، وخاصة عدم تحقيق مساواة كاملة بين اللغات الرسمية الست، سواء في المنشورات المطبوعة أو الإلكترونية. وقد رأت وفود عديدة أن الاقتراح (جيم) الوارد في تقرير الأمين العام (A/AC.198/1999/9) المتعلق بالمعاملة المتساوية للغات الرسمية الست في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الويب ما زال لا يلبى حاجات مستعملي البلدان النامية. وتحت سورية إدارة شؤون الإعلام على توزيع الموارد المتاحة الآن في الميزانية على النحو الذي يحقق التكافؤ اللغوي الذي توحاه قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٣ وبحيث لا يزداد تفوق نسخة بلغة معينة على اللغات الأخرى، وخاصة اللغة العربية.

٣٥ - وأنهى كلامه قائلاً إن سورية ترى أنه ينبغي إنشاء إذاعة دولية للأمم المتحدة وتحت الإدارة على تبني هذا المشروع وإعطائه ما يستحق من اهتمام وأولوية، لا سيما

وأهابت بجميع البلدان كفالة تمكين الصحفيين من ممارسة مهنتهم دون معوقات.

٢٩ - وقالت إن ليبريا تطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام أن يقوم بإنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في مونروفا والتعجيل ببرامج تدريب صحفيي البلدان النامية. وسيؤدي هذا المركز مهمة لا غنى عنها في جمع ونشر المعلومات على القطاعات الحيوية للمجتمع الليبري، وسيساعد الحكومة على تعزيز المصالحة الوطنية والإصلاح الاقتصادي وإعادة إدماج اللاجئين في المجتمع والحفاظ على السلام والديمقراطية كما سيكون له دور في تحسين معرفة الشباب بالدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في العملية الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في ليبريا.

٣٠ - وأنهت كلامها قائلة إن ليبريا ترحب بتقرير اللجنة وتعرب عن امتنانها للجنة الإعلام لسماعها بانضمام ليبريا إلى عضويتها، وأعربت عن تأييدها لمشروع القرار وعن أملها في أن يتم اعتماده دون تصويت. كما أعربت عن تأييدها لمبادرة الأمين العام الرامية إلى تنمية القدرة الإذاعية الدولية للأمم المتحدة.

٣١ - السيد ديركي (سورية): قال إن بلده يعير اهتماما كبيرا لمسألة تحقيق نظام إعلامي عالمي جديد أكثر عدالة وتأثيرا، ويعكس اهتمامات الشعوب، ولا يزال الوفد يعتقد بضرورة إقامة توازن في نقل المعلومات والتأكيد على تنوع مصادرها. وأعرب عن قلق بلده إزاء استمرار وجود تلك الهوة العميقة بين الدول النامية والدول المتطورة في مجال الاتصالات وتقنياتها. وتعمل الحكومة السورية بدأب على توفير التغطية بالإعلام المسموع والمرئي والمكتوب لقضايا الوطن والمواطنين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لأن دور الإعلام ورفع مستوى المعيشة أمران يعزز أحدهما الآخر.

اللازمة للتبادل الدولي للمعلومات، بصورة مأمونة وقائمة على المساواة، بما يتيح تفادي استخدام تكنولوجيا المعلومات في أغراض إرهابية أو إجرامية أو مزعزة لاستقرار المجتمع. كما يتعين التعرف على كيفية تفادي التأثير الذي يحدثه الإعلام الذي يعبر الحدود بغير إذن ومنع الحروب الإعلامية.

٤٠ - وقال إن الاتحاد الروسي يؤيد الأهداف الاستراتيجية وأولويات العمل والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام، ويشيد بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتحسين قدرة المنظمة في مجال تكنولوجيا الوسائط المتعددة الحديثة ويؤيد إنشاء موقع للأمم المتحدة على شبكة الويب وترجمته إلى جميع اللغات الرسمية، بما في ذلك اللغة الروسية.

٤١ - ومضى يقول إن الاتحاد الروسي يوافق على التدابير المتخذة لتحسين الأنشطة الاتصالية للأمم المتحدة على الأصعدة الوطنية والإقليمية ويعرب عن ارتياحه إزاء الأفرقة الإعلامية التي جرى إنشاؤها مؤخراً والتي تقوم فعلاً بالمساعدة في تشكيل صورة للمنظمة تتفق مع الواقع. كما أن التوجه الجديد لأنشطة الإدارة الذي يركز على تطبيق أحدث التكنولوجيات يتيح تحسين البرامج والوصول إلى جمهور أوسع في جميع أنحاء العالم. وقال إن الاتحاد الروسي يؤيد العمل الذي تضطلع به المنظمة من أجل فتح وتحسين مواقع متخصصة على الويب ويذكر بضرورة نشر معلومات يجري تحديثها باستمرار ومواد مرجعية بشأن عمليات حفظ السلام والبعثات. وأشاد بإنشاء خدمة البريد الإلكتروني لإرسال أنباء الأمم المتحدة إلى الصحفيين الموجودين في أماكن مختلفة من العالم ويؤيد الاتجاه إلى تنظيم وعقد اجتماعات في الدول الأعضاء بالتعاون الوثيق مع وسائل الاتصال المحلية.

وأن هذه الوسيلة الإعلامية ربما تكون الأرخص والأكثر وصولاً.

٣٦ - السيد دجومو (الكاميرون): قال إن الكاميرون، إذ تأخذ في اعتبارها أن مراكز الإعلام قد ثبت أنها أدوات لا غنى عنها للتوعية بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها وأعمالها، يساورها قلق بالغ للتناقص الذي طرأ على أنشطة هذه المراكز وعلى تنفيذ برامجها، من جراء اندماج المراكز في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد انعكس هذا القلق في مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الإعلام في دورتها الحادية والعشرين بشأن الأنشطة والسياسات الإعلامية للأمم المتحدة.

٣٧ - وأعرب عن رغبة الكاميرون في تعيين مدير لمركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي، الذي تدهورت أنشطته منذ أن أصبح من غير مدير. وقال إن من شأن تعيين مدير للمركز أن يمكنه من استئناف نشر المعلومات في المنطقة التي يغطيها (الكاميرون وغابون وجمهورية أفريقيا الوسطى) الأمر الذي يتيح له تلبية احتياجات سكان المنطقة دون الإقليمية.

٣٨ - السيد سبيرانسكي (الاتحاد الروسي): قال إن أوجه التقدم التي طرأت على ميدان المعلومات تؤكد أهمية المعلومات في حياة المجتمع الدولي بأكمله وكل بلد على وجه الخصوص. وينبغي للأمم المتحدة، في سعيها إلى تكثيف عملها في مجال المعلومات، أن تراعي مسألة الأمن الدولي، وفقاً للقرار ٧٠/٥٣ للجمعية العامة بشأن التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي.

٣٩ - وأضاف أن هناك حاجة إلى وضع مبادئ دولية لزيادة أمن نظم المعلومات الدولية، عن طريق سبل في مقدمتها إصدار إعلان متعدد الأطراف ثم إبرام معاهدة دولية متعددة الأطراف يكون هدفها الرئيسي هو تهيئة الظروف

٤٢ - ومع ذلك كله لا ينبغي التوقف عن استعمال وسائل الإعلام التقليدية، لأن الوصول إليها أيسر من الوصول إلى الوسائل الأخرى. وأعرب عن رغبة الاتحاد الروسي في إنجاز مشروع الإذاعة الدولية ذات البث المباشر، وخاصة بالروسية. وحث الأمين العام والإدارة على مواصلة تركيز أنشطتهما على إنشاء محطة إذاعية دولية وعلى إبلاغ لجنة الإعلام بنتائج الدراسة التي أجرتها الإدارة للتعرف على مدى اهتمام الدول الأعضاء ومحطات الإذاعة بالمشروع. ونَبّه الأمانة العامة في هذا الصدد إلى أن الإدارة لم تحسن بعدُ العنصر الروسي في الدائرة الإذاعية للأمم المتحدة، رغم تأكيدها خلاف ذلك.

٤٣ - وأشار إلى ضرورة تعزيز شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومواصلة الأخذ بالتكنولوجيات الحديثة في العمل اليومي لهذه المراكز. ولما كان مركز الإعلام في موسكو يقوم بدور متزايد الأهمية في نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة باللغة الروسية، فينبغي النظر في إمكانية تعيين موظفين إضافيين في المركز.

٤٤ - السيد سيمينينكو (أوكرانيا): أعرب عن تأييد أوكرانيا للتدابير التي اتخذتها الإدارة لإعادة توجيه سياستها وأنشطتها وأشاد بالجهود التي تبذلها لنشر المعلومات. إلا أنه أوضح أنه على الرغم من أهمية التقدم التكنولوجي الذي حدث، فلا ينبغي التغافل عن النشر بالوسائل التقليدية. وقد دأبت أوكرانيا على تأييد إنشاء محطة إذاعة للأمم المتحدة وتعتقد أن نجاح هذا المشروع سيتوقف على تعاون الدول الأعضاء التي يهملها الأمر وتخصيص الموارد اللازمة. وتعرض أوكرانيا تخصيص جزء من وقت بث شبكتها الإذاعية الوطنية للبرامج اليومية لإذاعة الأمم المتحدة.

٤٥ - وفيما يتعلق بأوجه التقدم الطارئة على الإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام التقليدية، فقد قال إنه ينبغي عدم التغافل عن ضرورة تحديث تليفزيون الأمم المتحدة وتكنولوجيات الإنترنت المتعلقة به. وأعرب عن تأييد أوكرانيا للعمل المضطلع به لتحسين محتوى موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب، ولكنه ذكّر بأنه ينبغي أن يجري بصورة تدريجية إعداد موقع متعدد اللغات وصولاً إلى التكافؤ بين اللغات الرسمية الست.

٤٦ - وفي معرض الإشارة إلى مسألة دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قال إن العنصر الإعلامي الخاضع لإدارة البرنامج الإنمائي في أوكرانيا يؤدي عمله بكفاءة ويصادف نجاحاً في عرض صورة موحدة للأمم المتحدة وتحسين الأنشطة الإعلامية استناداً إلى مجالات العمل الرئيسية للمنظمة، وإن كان من الممكن أن تختلف التجارب من منطقة لأخرى.

٤٧ - وقال إن عواقب كارثة تشيرنوبيل لا تزال تؤثر على ملايين الأشخاص في أوكرانيا. ولا غنى عن الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في نشر المعلومات عن المسألة؛ وينبغي للإدارة أن تحسن من نشر المعلومات في هذا الصدد وأن تنشئ برنامجاً إعلامياً خاصاً طويل الأجل.

٤٨ - في ختام كلمته قال إنه ينبغي للمنظمة أن تواصل نظرها في المشاكل المتصلة بالاعتداءات التي يتعرض الصحفيون الذين يمارسون عملهم في ظروف تتسم بالتوتر وأن تعد استراتيجيات لحمايتهم.

٤٩ - السيد راني إسماعيل هادي (ماليزيا): قال من المهم أن تأخذ الأمم المتحدة بأحدث سبل العصر وأن تستفيد من أحدث التطورات التكنولوجية في العالم الذي تنتقل فيه الأخبار بصورة شبه فورية.

٥٠ - وأعرب عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها المنظمة لاستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات لمصلحة الدول الأعضاء، سواء بتوسيع قاعدة البيانات الإلكترونية، أو

٤٥ - وفيما يتعلق بأوجه التقدم الطارئة على الإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام التقليدية، فقد قال إنه ينبغي عدم التغافل عن ضرورة تحديث تليفزيون الأمم المتحدة وتكنولوجيات الإنترنت المتعلقة به. وأعرب عن تأييد أوكرانيا للعمل المضطلع به لتحسين محتوى موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب، ولكنه ذكّر بأنه ينبغي أن يجري بصورة تدريجية إعداد موقع متعدد اللغات وصولاً إلى التكافؤ بين اللغات الرسمية الست.

٤٦ - وفي معرض الإشارة إلى مسألة دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قال إن العنصر الإعلامي الخاضع لإدارة البرنامج الإنمائي في أوكرانيا يؤدي عمله بكفاءة ويصادف نجاحاً في عرض صورة موحدة للأمم المتحدة وتحسين الأنشطة الإعلامية استناداً إلى مجالات العمل الرئيسية للمنظمة، وإن كان من الممكن أن تختلف التجارب من منطقة لأخرى.

٤٧ - وقال إن عواقب كارثة تشيرنوبيل لا تزال تؤثر على ملايين الأشخاص في أوكرانيا. ولا غنى عن الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في نشر المعلومات عن المسألة؛ وينبغي للإدارة أن تحسن من نشر المعلومات في هذا الصدد وأن تنشئ برنامجاً إعلامياً خاصاً طويل الأجل.

٤٨ - في ختام كلمته قال إنه ينبغي للمنظمة أن تواصل نظرها في المشاكل المتصلة بالاعتداءات التي يتعرض الصحفيون الذين يمارسون عملهم في ظروف تتسم بالتوتر وأن تعد استراتيجيات لحمايتهم.

٤٩ - السيد راني إسماعيل هادي (ماليزيا): قال من المهم أن تأخذ الأمم المتحدة بأحدث سبل العصر وأن تستفيد من أحدث التطورات التكنولوجية في العالم الذي تنتقل فيه الأخبار بصورة شبه فورية.

٥٠ - وأعرب عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها المنظمة لاستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات لمصلحة الدول الأعضاء، سواء بتوسيع قاعدة البيانات الإلكترونية، أو

والقطاع الخاص، أي التعاون بدلا من المواجهة، والإثراء بدلا من الاستغلال.

٥٤ - وقال إن السوق يكافئ على الكفاءة ويعاقب على انعدامها، ولكن الكفاءة والتكافؤ ليسا شيئا واحدا. ولهذا، فإن السماح بأن ينظم الاقتصاد الرقمي نفسه بنفسه معناه السماح باستفحال الفوارق بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة. ويلزم الحد من القواعد التنظيمية ولكن ليس إلغاؤها، لكي لا تسود الفوضى في السوق.

٥٥ - وأنهى كلامه بالإشارة إلى أن التطور التكنولوجي ينبغي أن يستند إلى نظام متين من القيم الأخلاقية. ويتمثل خطر الإنترنت في تخلي بعض مستعمليها عن القيم الأخلاقية. وينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بدور مهم في الترويج لهذه القيم العالمية.

٥٦ - السيد فرار (الولايات المتحدة): أكد صعوبة إنشاء ونشر معلومات مفيدة ومهمة في عالم يتزايد ترابطه. وأضاف أن الولايات المتحدة تلاحظ مع الارتياح النتائج التي توصلت إليها الإدارة في وضع استراتيجيات جديدة للاتصال وإنشاء الهياكل الأساسية الجديدة اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة. كما تشيد الولايات المتحدة بتوصية لجنة الإعلام بأن تخصص الإدارة مزيدا من الوقت لدراسة مختلف إمكانيات توظيف مفهوم تكافؤ الوحدات المستعملة لدى إعداد مواقع الويب. ومع ذلك وبالنظر إلى سرعة التطور التكنولوجي، لا ينبغي الانتظار حتى الدورة المقبلة، بل ينبغي السير في تحسين مواقع الويب مع القيام في الوقت نفسه بالتماس خيارات أخرى لزيادة المواد المتاحة باللغات الرسمية الست.

٥٧ - وأعرب المتكلم عن أسفه لأنه لم تخصص أقسام في ميزانيات جميع الإدارات لتمويل إدارة وإعداد مواقع الأمم المتحدة على الويب. وبالنظر إلى القيود المالية التي يتعين أن تعمل في ظلها إدارة شؤون الإعلام، فإن الولايات المتحدة

بإعداد مواقع على شبكة الويب، أو بوضع حواسيب تحت تصرف الوفود. وقد وضعت ماليزيا، إدراكا منها للتغيرات التي جلبها عصر المعلومات، خطة وطنية للعمل على تحديث الشركات الوطنية والدولية العاملة في هذا المجال. وتشكل هذه الخطة جزءا من برنامج يسمى "الرؤية ٢٠٠٠" الذي يستهدف تحويل البلد إلى بلد متقدم النمو. وتود ماليزيا خلق مجتمع يتسم بطابع المشاركة ويقوم على المعرفة والمعلومات.

٥٨ - وأضاف أن عصر المعلومات له أيضا مشاكله. فتجهيز الأخبار أصبح يتسم بالتعقيد. ولم تعد المعلومات خاضعة لسيطرة السلطات بل أخذ زمامها ينتقل إلى منظمات ومؤسسات أخرى. ولا تمثل المشكلة في السيطرة على دخول المعلومات بل على محتواها، وذلك لحماية المواطنين، وخاصة الأطفال والفئات الضعيفة الأخرى. وترى ماليزيا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات ينبغي أن يكون على النحو الذي يحسن مستوى معيشة الأشخاص. ولا ينبغي أن تقتصر فوائد الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على المستثمرين بل ينبغي أن يتسع نطاقها ليشمل الجمهور أيضا؛ وينبغي ألا يكون الجمهور مستهلكا للتكنولوجيا فحسب، بل ومنتجا لها أيضا. ومن ثم، ينبغي الاهتمام بنوعية الاستثمارات أكثر من الاهتمام بكميتها.

٥٩ - وقال إن مفهوم الحكومة الإلكترونية يشكل جزءا من الأهداف التي تسعى ماليزيا إلى تحقيقها ولا يقتصر مدلوله على مجرد ممارسة الحكم باستخدام الوسائل الإلكترونية. والهدف الحقيقي هو تحسين الهياكل الأساسية والنظم والإجراءات ابتغاء الامتياز.

٦٠ - وأضاف أن ماليزيا، إدراكا منها لعدم امتلاكها للتكنولوجيا أو المعارف اللازمة لبلوغ أهداف التحديث التي تسعى إليها، تؤكد أهمية التعاون مع سائر بلدان العالم. وهي تشجع، في هذا الصدد، "التعاون الذكي" بين الحكومة

للمعلومات الموثوق بها. وتؤكد إندونيسيا مجددا ضرورة تشجيع النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصالات.

٦٢ - وأعرب عن تأييد إندونيسيا للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمواصلة إعادة توجيه أنشطتها لعرض صورة للمنظمة تظهر فيها الأمم المتحدة على أنها مؤسسة تتسم بالانفتاح والشفافية والعلانية والقدرة على بلوغ الأهداف الرئيسية المكرسة في الميثاق. وتتسم وسائل الاتصال بأهمية في هذا الصدد، إلا أن المعلومات الصادرة عن الأمم المتحدة لا تنتقل بصورة تلقائية إلى الجمهور العالمي عن طريق هذه الوسائل بسبب قيود شتى.

٦٣ - وأعرب عن سروره لأنه طُلب إلى الأمين العام في مشروع القرار بآ أن يُولي عناية خاصة للمؤسسات التعليمية باعتبارها مؤسسات شريكة لا غنى عنها لتقديم معلومات وافية إلى شعوب العالم عن أهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وطُلب فيه أيضا ألا تنسى الأمانة العامة، في جهودها الرامية إلى نقل الأخبار الصادرة عن المنظمة إلى وسائل الاتصال في العالم كله بأسرع صورة ممكنة، أن الأمم المتحدة ليست وكالة أنباء ولا في موضع منافسة مع وكالات الأنباء.

٦٤ - وقال إن إندونيسيا تؤيد العمل الذي يقوم به الناطق باسم الأمين العام، بما في ذلك اجتماعات الإحاطة الإعلامية التي يعقدها لوسائط الإعلام. وهو يفهم أن الأمانة العامة لا تقبل وجود وفود في تلك الاجتماعات، ولكنه يود تطبيق تلك القاعدة على جميع الوفود على قدم المساواة، وتحديد معيار يُحتكم إليه عند السماح باستثناءات.

٦٥ - وأضاف أن أهم جانبيين من جوانب الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها الأمم المتحدة هما المصادقية والموثوقية. فالجميع يأملون في أن تتسم المعلومات الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة بالموضوعية، ومن الأمور المشجعة أنه ثبت أن تلك القواعد هي موضع احترام فعلي. ومع

تؤيد اقتراح مصر بإنشاء فريق عمل إعلامي في لجنة الإعلام لمساعدة الإدارة في تحديد الجوانب التي يمكن أن تمارس العمل فيها بصورة أكفأ. ومن المفروض أن يؤدي هذا الإجراء إلى مساعدة أعضاء اللجنة على فهم أهداف الإدارة والقيود التي تواجهها ومراعاة تلك الأهداف والقيود في توصياتهم. وتعتقد الولايات المتحدة أنه ينبغي للإدارة ألا تقف عند مجرد أداء ولايتها في حدود الموارد التي خصصت لها، بل ينبغي لها أيضا أن تعمل على التماس السبل التي تمكنها من تقليل النفقات في الحالات التي يتسنى فيها ذلك. وعلى المدى الطويل، ستؤدي مواقع الويب إلى تحسين الكفاءة العامة، وبالتالي تقليل نفقاتها وتوزيع الموارد داخل الإدارة.

٥٨ - وقال إن الولايات المتحدة تعتقد أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تنوجه إلى جماهير متنوعة جدا وينبغي أن تستخدم لهذا الغرض وسائل نشر متنوعة. ولهذا ينبغي للإدارة، عند دراستها لمواقع الويب، أن تراعي هذا التنوع وأن تنظر فيما إذا كانت وسائل الاتصال التي تستخدمها هي أكفأ الوسائل.

٥٩ - وفي ختام كلمته أعرب عن تأييده للاقتراح جيم ٣ الوارد في الوثيقة A/AC.198/1999/9، وعن اعتقاده، مع ذلك، في ضرورة تمويل الاقتراح من موارد الميزانية الحالية للإدارة، التي تمثل أكثر من ٥ في المائة من الميزانية الكلية للأمم المتحدة. ولا يمكن للولايات المتحدة أن توافق على أية زيادة في الأموال.

٦٠ - السيد بوهان (إندونيسيا): أعرب عن تأييد وفده للبيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٦١ - وقال إن المجتمع الدولي ينبغي له، ونحن على مشارف الألفية الجديدة، أن يسعى إلى تمكين الجنس البشري بأكمله من المشاركة على قدم المساواة في العصر الجديد للمعلومات. وثمة حاجة إلى تدفق متوازن ومتكافئ

فإن هذا الرقم ليس صحيحاً لأن بعض حواسيب الخدمة لا تستخدم الرموز المشكلة من حرفين الدالة على البلد الذي تأتي منه الزيارة. ويشير الاتجاه العام إلى أن أكثر الأقسام شعبية في مواقع الويب هي الوثائق، بما في ذلك صفحة الجمعية العامة، وقسم الأخبار، بما فيه البلاغات الصحفية، وقسم السلام والأمن والحافلة الإلكترونية على البساط الإلكتروني.

٧٠ - وفيما يتعلق بالتوازن بين اللغات في مواقع الأمم المتحدة على الويب، فإن الموقعين الإنكليزي والفرنسي هما أكثر المواقع تطوراً، وذلك لأسباب أهمها أنشأتهما أولاً. لم يبدأ تشغيل الموقعين الصيني والعربي إلا في عام ١٩٩٨. وفضلاً عن ذلك، فإن تكنولوجيا إنشاء صفحات باللغتين الصينية والعربية لم تتطور بعد بصورة كافية.

٧١ - وفيما يتصل بعدم إدراج النسخة العربية في الخلاصة السنوية الوافية لقرارات الجمعية العامة التي تنشرها إدارة شؤون الإعلام، فقد أفادت إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات أنه بفضل التقدم التقني، أصبح من الممكن الآن إصدار النصوص الرسمية لتلك الوثيقة بجميع اللغات، بل وعلى نحو أسرع من إدارة شؤون الإعلام. ولهذا فقد قررت إدارة شؤون الإعلام التوقف عن إصدار الخلاصة الوافية باللغات المختلفة تفادياً للازدواجية.

٧٢ - وردا على تساؤلات عدة وفود بشأن التحضير للمشروع التجريبي لتطوير القدرة الإذاعية الدولية للأمم المتحدة، قال إنه من أجل تحديد الخدمات الإذاعية الموجودة أصلاً، أجريت دراسة استقصائية أولى في منطقة البحر الكاريبي، خلصت إلى نتائج إيجابية جداً. وتجري في الوقت الحاضر دراسات استقصائية في مناطق أخرى، ستقدم نتائجها إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والعشرين.

ذلك، يلزم التنبيه إلى بعض أوجه القصور على أمل استقاء دروس مفيدة من هذه التجارب، ومن أمثلتها حالتان متصلتان بالاستطلاع الشعبي الذي جرى في تيمور الشرقية.

٦٦ - وتتصل أولى الحالتين بعدم القيام بالحملة الإعلامية حسب الأصول. ففي ١٤ أيلول/سبتمبر، بثت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بلاغاً يفيد بأن عمليات الاغتيال النظامي للسكان لا تتوقف وأن عدد القتلى يقدر بـ ٧٠٠٠ شخص. ووفقاً لما قاله الناطق باسم الأمين العام، لم يكن لمنظمة الأغذية والزراعة أي وجود على أرض الواقع. وقد تبين أن هذا الرقم مبالغ فيه جداً وتسبب في إحداث بلبلة لدى الرأي العام العالمي. وترى إندونيسيا أن هذا البلاغ قد أريد به الحصول على التبرعات والدعم، ولكن ذلك لم يكن إلا على حساب تيمور الشرقية وإندونيسيا والحقيقة.

٦٧ - وتتصل الحالة الثانية بعدم التوفيق في اختيار ناطق باسم بعثة للأمم المتحدة. فقد كان واضحاً منذ البداية أن الناطق الأول باسم بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية كان مشكوكاً في حياده. فكثيراً ما كان يستند في البيانات التي يصدرها إلى "تقارير غير مؤكدة" تفتقر إلى المصداقية والموثوقية. ومن المهم أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بدور محوري في اختيار الناطقين باسم بعثات الأمم المتحدة.

٦٨ - وأنهى كلامه قائلاً إن إندونيسيا تكرر تأكيد أنها ستواصل دعم الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة وتؤكد أهمية مواصلة توخي المزيد من الموضوعية في هذه الأنشطة.

٦٩ - السيد هوجين (وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام): قال في معرض رده على ملاحظات بعض الوفود إن ١٠ في المائة تقريباً من الزيارات التي تلقاها مواقع الأمم المتحدة على شبكة الويب، حسب البيانات الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام، تأتي من البلدان النامية ولم تكن هذه النسبة تتجاوز ٢ في المائة منذ سنتين. ومع ذلك،

٧٨ - وفيما يتعلق بضرورة ضمان التغطية الإقليمية للأنشطة المتصلة بالدورات الاستثنائية للجمعية العامة، قال إن الإدارة تعمل جنبا إلى جنب مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل الترويج للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالمرأة والتنمية الاجتماعية. وتقوم مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة بدور رئيسي في الترويج لهذا النشاط وللمؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية.

٧٩ - وفي معرض الرد على الوفود التي أكدت أهمية أنشطة تدريب صحفيي البلدان النامية وإذاعيها وطلبت تكثيف هذه الأنشطة، قال إن الإدارة ستواصل التماس السبل لتوسيع برنامجها السنوي للتدريب ليشمل مزيدا من المشاركين، وستستمر في دعوة صحفيين ومذيعين من تلك البلدان للمشاركة في برامج أخرى تتناول مسائل مواضيعية، مثل التنمية وحقوق الإنسان.

٨٠ - وقال إن مكتبة داغ همرشولد قد نظمت في عام ١٩٩٩ أربع حلقات دراسية إقليمية لأمناء المكتبات لاقت تجاوبا كبيرا جدا، وهي عازمة على مواصلة هذا البرنامج في فترة السنتين المقبلة. كما ستواصل زيادة مواردها الإلكترونية واقتناء مواد في شكل تقليدي بشأن مواضيع تغطي باهتمام عام، مثل السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، وما إلى ذلك.

٨١ - ومضى يقول إن الإدارة تدرك الشواغل التي أبدت بخصوص دمج مراكز الإعلام. وهي تتعاون بصورة وثيقة مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولن تتخذ تدابير في هذا الخصوص دون أن تشاور مسبقا مع الحكومات المعنية، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وقد أرسل استبيان إلى حكومات البلدان التي بها مراكز مدموجة واستبيان آخر إلى مديري هذه المراكز في إطار عملية استعراض أحوالها، بغية وضع مبادئ توجيهية يُهتدى بها مستقبلا.

٧٣ - وبخصوص التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ووكالة الأنباء الكاريبية واتحاد الإذاعات الكاريبية، قال إن الإدارة تعمل بتعاون وثيق مع كلتا المنظمين، اللتين اندمجتا مؤخرا ومن المحتمل أن تقوما ببيت البرنامج اليومي للمشروع التجريبي.

٧٤ - وفيما يتصل بإمكانية زيادة البرامج الإذاعية المخصصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، فقد أوضح أن الإدارة قد أنشأت لهذا الغرض وظيفة جديدة بالرتبة ف-٢ في فريق اللغة الفرنسية بدائرة الإذاعة. وفيما يتعلق بإنتاج برامج إذاعية باللغة الفرنسية/الكريولية، فإن الإدارة تواصل دراسة المسألة واضحة في حساباتها اعتبارات الميزانية وضرورة ضمان التكافؤ بين اللغات غير الرسمية.

٧٥ - وفيما يختص بزيادة العنصر الروسي في دائرة الإذاعة، قال إن ذلك يتوقف على زيادة الموارد ووقت البث، وهو ما قد يتحقق في إطار تنفيذ المشروع التجريبي.

٧٦ - وبخصوص الاقتراح الداعي إلى القيام بحملة إعلامية بشأن المؤتمر المعني بالأسلحة الصغيرة، قال إن إدارة شؤون الإعلام تعمل جنبا إلى جنب مع إدارة شؤون نزع السلاح في هذا المجال، كما تقوم بإنتاج فيلم بعنوان "مدحج بالأسلحة"، سيستخدم في أنشطة الترويج التي سيُضطلع بها في المرحلة الأولى للحملة.

٧٧ - وقال إنه بشأن الاقتراح الداعي إلى أن تعزز الإدارة تعاونها مع شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية، تجدر الإشارة إلى أن ذلك قد حدث في أثناء التحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويُتوقع مواصلة هذا التعاون بالنظر إلى أن شبكة المعلومات هذه تشكل قناة مهمة للوصول إلى الجمهور في تلك الجزر الصغيرة.

- ٨٢ - وأشار إلى أن المنظمة قد دأبت، في البلدان التي لا يوجد بها مراكز إعلامية، على تكليف المكتب الخارجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنشطة الإعلام.
- ٨٣ - وفيما يتعلق بما أبدته جامايكا من رغبة في إنشاء عنصر إعلامي يقدم خدمات للمنطقة الكاريبية الجنوبية بأكملها، قال إن الإدارة تبذل مساعيها لكي يتولى ممثل اليونسكو هذه المهام، وسيوفر له حينذاك الفريق اللازم من الموظفين وسيدعى إلى المشاركة في حلقات تدريبية مناسبة.
- ٨٤ - وبخصوص اقتراح كرواتيا أن يتولى مكتب الاتصال التابع للأمم المتحدة في زغرب هذه المهمة، قال إنه بالنظر إلى أن ذلك المكتب لديه موارد أكبر من موارد مكتب البرنامج الإنمائي، فإن الإدارة ستنتظر في هذه الإمكانية. وفيما يتصل بطلب ليبريا، فقد قدمت خطط لاستئناف مركز الإعلام في مونروفا لعمله تحت إدارة المنسق المقيم.
- ٨٥ - وقال إنه على الرغم من اضطراب الإدارة إلى تقليل الموظفين، فقد نجحت في إعادة إنشاء وظيفة مساعد شؤون المراجع في مركز الإعلام في بويرتو إسبانيا.
- ٨٦ - وردا على الوفود التي أكدت ضرورة زيادة عدد الموظفين، وخاصة تعيين مديرين لمراكز الإعلام، قال إنه بالنظر إلى أن ملاك موظفي المكاتب الخارجية قد قلَّ كثيرا في فترة السنتين السابقة والحالية، فإن الجمعية العامة وحدها هي التي بإمكانها أن تقرر المدى الذي يمكن به تلبية هذه الاحتياجات.
- ٨٨ - وقد تقرر ذلك.
- ٨٩ - الرئيس: دعا الوفود إلى إبداء بيانات قبل أن يبت أعضاء اللجنة معاً في مشروع القرارين ومشروع المقرر.
- ٩٠ - السيدة ستيلي (الولايات المتحدة الأمريكية): أعربت عن أسف حكومتها لعدم إمكانية انضمامها إلى توافق الآراء، بالنظر إلى الآثار المترتبة في الميزانية، وخاصة على الفقرة ٣٥ من النص المنقح لمشروع القرار بء، الوارد في الوثيقة A/54/21/Add.1.
- ٩١ - السيد ستار (أمين اللجنة): تلا الفقرة ٣٥ من النص المنقح لمشروع القرار بء وقال إن لجنة الإعلام لا تطلب في هذه الفقرة تدابير محددة تترتب عليها آثار مالية، بل تطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده وأن يقدم اقتراحات تمكن لجنة الإعلام من دراستها في دورتها المقبلة. وستقوم إدارة شؤون الإعلام بهذه الجهود اعتماداً على الموارد المخصصة لها في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وعليه، فإن اعتماد مشروع القرار لن تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية. إلا أنه أوضح أنه إذا قررت لجنة الإعلام في دورتها المقبلة أن تقبل اقتراحاً بشأن مواقع الأمم المتحدة على الويب، فسيقدم إليها بيان مفصل بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على هذا الاقتراح.
- ٩٢ - اعتمد مشروع القرار ألف والنصان المنقحان لمشروع القرار بء ومشروع المقرر دون تصويت.

تنظيم الأعمال

- ٩٣ - الرئيس: أعلن اختتام أعمال لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في الدورة العادية الرابعة والخمسين للجمعية العامة.
- رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

اعتماد مشروع القرارين ومشروع المقرر

- ٨٧ - الرئيس: دعا أعضاء اللجنة إلى البت معاً في مشروع القرارين ومشروع المقرر اللذين أوصت بهما لجنة الإعلام؛ وهما مشروع القرار ألف، الوارد في الفقرة ٤٩ من الوثيقة A/54/21، والنصين المنقحين لمشروع القرار بء ومشروع المقرر، الواردين في الفقرة ١ من إضافة التقرير (A/54/21/add.1).